تتضمنه خ

ما تضمنته اسماؤها الى وفاما يحل الله فاين من يشوطرف الاسم الذى
هو با وا الحرف من ذلك الاسم واسم الف فقد خفى فى باين حروف
الف وهى الهمزة واللام والفاء وخفى فيما خفى فيها حروف الهمزة
مثلا واسماؤها وهى الهاء والميم والزاى هكذا الى اقصى وفاما ينتهى
اليه تفسير الحرف باسمه وتفسير تفسيره بالغا ما بلغ فوضح هذا
ان المذكور فى الكلم من اسماء الحروف انما هى حدود منها ولطراف
من اسمائها كما تحيط الحدود بالاشياء والاماكن على ما تضمنته
تلك الحدود من معانيها وحقايقها ووجودها واعلم
ان فرق ما بين اخذ الحروف فى الكلمة وذكر اسم الحرف كلما ان ذكر
اسم الحرف كلمة تفيد وفا مدلول اسمه ونهاية حده وكمال حقيقته
فاذا قلت مثلا لام فقد ذكرت وفا معنى الوصل الذى لا لحم وصله
الا قد انتظمته دلالة اسمه واذا اخذ حرفه فى كلمة نحو موقعه مثلا
فى لحم فانه يفيد وصلا ما هى وصل ما بين العظم والجلد الذى يلحم
ما بينهما كما يلحم اللحمة سدى الثوب وليس ذلك كلية الوصل فاسماء
الحروف لما منها من الحروف بمنزلة الامر الجامع الذى ينفصل الى

انمى

انمى ما سمى الله عند تفصيله وبمنزلة آدم مثلا لذريته فلذلك وجب
ان لا تذكر اسماء الحروف فى كتاب خاص ولا يخاطب بها نبى خاص النبوة
ان تخص ذكرها بالكتاب الجامع المحيط بكل كتاب وان يخاطب بها
النبى الجامع المحيط نبوته بكل نبوة وكذلك لا يكاشف بها الا الخواص
من امته فهذا موقع معنى الحرف ومعنى اسمه وتبين بهذا ان الكلم
والاسماء تفصيل لما تضمنته اسماء الحروف وتحقق انها جامع لمعانى
الكلم ن معنى لفظ اسم لما كان المكان العلى ولكل كائن ظهور
ومثل اما فى العقل وبصيرة القلب واما فى الحس وبصر العين كان
حظ السمع المطابق لما ظهر لبصيرة القلب وبصر العين هو ما يعبر
عنه لفظ اسم ولوجود السين فيه كان منال حس لطيف وهو
السمع ولوجود الميم فيه كان صورة تامة فى البناء ولاجل اب
الالف له كان فيه غيب واحاطة ولخفاء الواو فيه وسقوطها
كان له علو غير ظاهر ن معنى اسم الف اعلم ان هذا الحرف
لاوليته واحديته واحاطته وفوته عن الادراك لم يظهر حرفا فى
اسمه وانما ظهر تنزله وغاية حده وهو الهمزة وسائر الحروف

Copyright © King Saud University